

جامعة الخرطوم
الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الدراسات الإسلامية

المحافظة على النسل في الإسلام

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في أصول الفقه

إشراف الدكتور :-

حسين محمد الحسن

إعداد الطالبة :-

هويدا إبراهيم محمد عبد الله

١٤٢٤ هـ --- ٢٠٠٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى كل الذين أضاءوا لنا

في دروب المعرفة شعلة من علم ...

وإلى والديّ ..

(ربي أرحمهما كما ربياني صغيراً)

سورة الإسراء آية (24)

وإلى زوجي ..

الذي قدم لي العون والمساعدة جزاه الله خيراً .

شكر وتقدير

شكري وتقديري لأستاذي المشرف الدكتور / حسين محمد
الحسن الذي رعى هذا العمل فصبّ مساره وقوم عوجه ،
فجزاه الله خيراً .

وشكري لجامعة الخرطوم أساتذتها وإداريها ، وللدكتور

محمود المبارك

فجزاهم الله خيراً

مقدمه البحث

()

)-:

(

()

()

سبب إختياري للموضوع :

:

أولاً :-

) - :

(

ثانياً :

ثالثاً :

(١)

^١ هو أبو إسحق إبراهيم بن موسى اللخمي القرناطي الشهير (ب) المتوفي 790 هـ
2 سورة الذاريات آية 56

منهجي في البحث :-

()

خطة البحث :

الفصل الأول :

:

الفصل الثاني :

:

:

:

:

:

:

الفصل الثالث : الحفاظ على النسل في الاسلام :

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

الفصل الرابع : النسل بين الاسلام والغرب :-

:

:

:

الخاتمة:

-:

اولاً:

ثانياً:-

ثالثاً:

رابعاً:

خامساً:

سادساً:

سابعاً:

ثامناً:

الفصل الاول

مقاصد الشريعة

ويحتوى على :

المبحث الأول : تعريف المقاصد
المبحث الثاني : أقسام المقاصد

الفصل الأول

مقدمه :

:

:

:

المقاصد في اللغة :

:

()-:

.()

. (٢)

(. .) ()
)

. (

()

المقاصد في الشرع

(١)

التعريف الاول :-

مقاصد الشريعة :

. ()

التعريف الثاني :

:

()

التعريف الثالث :

()

التعريف الرابع :

()

المناقشة :

الترجيح :

العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي للمقاصد :-

--

¹ الغزالي شفاء القليل ج 2 ص 103

² مقاصد الشريعة ص 6

³ الشاطبي الموافقات ج 2 ص 268

⁴ المصدر السابق 394/2-396

المقاصد عند فقهاء الشريعة

(٢)

() :

):

(

(:) :

)

(



- - - - -



المقاصد والمعاني

(٣) -

()

:

.....

(.. ..)

)

()

)

(..

):

(

(

)

()

()

:

):

(.. ..

:

:

^٢ شفاء القلب 195

^٣ جامع البيان 113/10

المقاصد في الشرائع الأخرى

())

((٤)
-

(

¹ شفاء الغليل - الإمام الغزالي ص-162
² المرجع السابق ص-162
³ المستصفى 1 / 288 - الغزالي - المجلد الأول - دار الفكر
⁴ الأحكام في أصول الأحكام الأمدى 3 / 300 الأمدى دار الحديث
وهذا الموضوع أورده أحمد الرسيوني في نظرية المقاصد للإمام الشاطبي ص-55

المبحث الثاني

أقسام المقاصد :-

:

.

.

.

)

(

..

.

.

.

.

)

(

.

)

.(

:

(

)

.

.

:

.

..

..

.

)

.(



()

()

()

()

()

() .

()

:

:

()

بيان قصد الشارع في وضع الشريعة

()

()

) :

(

)

(

..

3 الامام الشيخ احمد المعروف بشاه ولي الله عبد الرحيم الدهلوي (حجة الله البالغة) المجلد الاول دار المعرفة ص 15 الطبعة الثانية / بيروت لبنان

° الشاطبي - الموافقات - ح 2 - ص 72

كيف تعرف مقاصد الشريعة

:

:

:

:

:

:

□

((

:

*

)

() (

)

() (

الترجيح والترتيب للمقاصد

() ()

0

)

. () (

:

() (..) :

)

()

)

()

. ()

()

)

. (

()

()

):

()

.(

...)

()

.(

.

()

)

.

.

الضروريات

()

:

وهناك خمسة قواعد لابد من بيانها:-

:

()

..

.

.

.

:

.

..

:

.

.

:

)

.(

الحاجيات

.

...

() () :

() ())

() () :

التحسينات

المبادئ والقواعد التي تترتب على هذه المقاصد

-:

:

:

..

:

..

:

:

.

:

:

:

:

:

:

.

:

مكملات المصالح

.

.

:

الشارع يقصد المحافظة على الكليات الثلاث

مقاصد الشارع التابعة في العبادات والعادات :-

()

()

() ()

()

() .

()

-

انقسام المقاصد الى اصالية وتبعية :-

()

العمل المناقض لقصد الشارع باطل :-

)

(

□

)

(

)

(



-

-

-

-

-

-)

-

()

-

-

-

-

-

-

. ()

()



الفصل الثالث

()

صدق الله العظيم

الحفاظ على النسل في الاسلام

- ١- المبحث الاول : بيان معنى النسل
- ٢- المبحث الثاني : الزواج
- ٣- المبحث الثالث : تربية النشئ في الاسلام
- ٤- المبحث الرابع : تحريم الزنا
- ٥- المبحث الخامس : داء الايدز
- ٦- المبحث السادس : حكم الاجهاض في الشريعة
- ٧- المبحث السابع : الاستنساخ
- ٨- المبحث الثامن : التلقيح الصناعي
- ٩- المبحث التاسع : تنظيم النسل

اعداد الباحثة / هويدا ابراهيم محمد عبدالله
اشراف / الدكتور حسين محمد الحسن

الفصل الثالث

المبحث الاول

بيان معنى النسل

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

()



- () - () - / / / - / -

)

()

:

:

(

)

(

راي الباحثة :-

(

*

)

(

)

)

(



()

-١

/

/

/

-٢

()

-٣

()

-٤

()

-٥

المبحث الثاني
الزواج (النكاح)

النكاح في اللغة :-

-

-

:

:

النكاح في الاصطلاح :-

()

- () () - - ()

/ / () . - ()

-

-

()

)

)

راي الباحثة :-

-١

-٢

حكم النكاح في الشرع :-

.

.

□

) □

)

(

(

(

) □

(

)

(

)

.



-1

()

-2

.()

:

-3

:

:

:

.

()

:

()



-1

()

-2

()

-

:



()

.

-١ ()

-٢

مقاصد الزواج :-

:

□

)

/

-١

-٢

-٣

المبحث الثالث

مشكلات الطفولة

()

()

/

.....

المبحث الرابع

الحفاظ على النسل بتحريم الزنى :-

()

()

-١ ()

-٢ / -

) □

) □
(□)
()
*



()

- /

-1

-2

-3

)

/

(

-

-4

()



()



()



المبحث الخامس

داء الايدز

%

%

()

) □

(



-

-١

.()

()

(

/ /)

()

%

()

المبحث السادس

الاجهاض في الشريعة :-

:

()

)

(

اقوال الفقهاء :

:

:

:

:

راي الباحثة :-

المبحث السابع

الاستساخ :-

:

CLONAGE

CLOING

*

(.

(

()



(

):

-1
-2

.

.

(..)

)

(

)

(

(

)

.



*

/

/. /
.()

/. ()

)

/. ()

/()

الاستساخ والدين :-

//

. ()

:

*

()

:

*

*

(+ =)

⋮

*

*

*

*

⋮

()

()

المبحث الثامن

التأقيح الصناعي :-

:

.
) □

. (

.

□

)

(

:

:

.

:

.



/

-١

/

:

)

/

(

)

(

)

(



- 1

- 2

*

)

)

(

(..

..)

:

:

/

.

/

)

(

/



()

-١

()

-٢

/

·
/

/

()



/

/

/

/

-

·

المبحث التاسع

تنظيم النسل :-

%

) ()
(

()

()

راي الباحثة :-

)

(

()

- ()

-^١ .

الفصل الرابع

الحفاظ على النسل بين الإسلام والغرب
ويحتوي على :

- المبحث الأول : وسائل الحفاظ على النسل بين الإسلام
والغرب
المبحث الثاني : رعاية الطفل بين الإسلام والغرب
المبحث الثالث : الشباب بين الإسلام والغرب
المبحث الرابع : المسلمون في الغرب

تقديم الطالبة : هويدا إبراهيم

ت : 22739 دنقلا 0241

تحت إشراف الدكتور / حسين محمد الحسن

الفصل الرابع
النسل بين الاسلام والغرب

.

:

.

:

\$

. ..

.

المبحث الاول

وسائل الحفاظ على النسل بين الاسلام والغرب

الزواج هو الحصن الحصين للحفاظ على النسل :-

)

(

)

(

)

(

()

()

-١

-٢

() ()

() ()

()

حياة الأسرة في النظام الإسلامي :-

()

)

(

htm . Bageel of ll – page / family life – nef / parenting – world – Http : LL islamic
. ,b/12/2003

*

. ()

(

) .

(

.

.

.

.

.

)

(



() -1
() -

\$

Golanty Hanis ()

:

Is the medern American family dging?

Many people seer to thirle so . The divorce rate has been increasing ,
people are having fewer children and mare and maer people aer living
(to get her as couples with out getting legally marrieg(2

() :

)

(

)

(



-١

()

-٢

()

-٣

الاختلاف بين الزواج في الاسلام والغرب

http://www.ifta.gov.sa/.../family - nef / pererfing - world - H . ttp : Islamic

*

المبحث الثاني

رعاية الطفل بين الاسلام والغرب

الطفل في الاسلام :

()

)

* (

()

-١ ()

-٢

*

\$

()

.....

)

(

)

(

-

-

-

الطفل في الغرب ومشكلات عمل المرأة واثـر الحضـانة في تـربية الاطفال :-

)

)

(



)

/

-
*

المبحث الثالث

الشباب بين الإسلام والغرب :-

المبحث الرابع

المسلمون في الغرب التحديات التي تواجه الاسرة المسلمة في امريكا الشمالية

By wahida Chishti Valiante

<http://www.TheModernReligion.com/ifaamily/challenges.htm> . page 1of4 6/12/2003

)

%

(

*

العولمة ودور الاعلام في التربية:-

.\$

()

)

..

-

(

C

الفصل الثاني المقاصد الضرورية

المبحث الاول : المحافظة علي الدين

المبحث الثاني: المحافظة علي النفس

المبحث الثالث : المحافظة علي العقل

المبحث الرابع: المحافظة علي المال

C

الفصل الثاني المبحث الأول

المحافظة علي الدين

-:

. : : .
... (.)

):
() () : (:
() .

. /

() /

- / ٣

/ سورة ال عمران آية : ١٥

معني الدين في الشرع:-
لقد عرف العلماء الدين عدة تعريفات:-
-:

)
(
):
(
:
):
(

التعريف الثاني:-

()

():

التعريف الثالث:-

() .

:-

)

(

):

(

^٣ سورة الانفال اية ١٦٢ .
^٤ دكتور احمد عبد الرحيم الشايح - اضواء حول الثقافة الاسلامية - الدار المصرية اللبنانية - ص ٣٤ .
^٥ المصدر الاول ص ٣٤
^١ سورة ال عمران اية ٨٥

العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي

:

• ...

.

.

.

.

.

):

(

:

):

(

):

(

()

):

. (

):

(

الامام المباك محمد بن الامير الجزري^١ النهائية في غريب الحديث - ح ٢ ، ص ١٤٨-١٥١ - دار الفكي

^١ سورة الرعد الاية ١٥

^٢ سورة الاحزاب اية ٧٢

^٣ سورة الاعراف اية ١٧٢

^٤ سورة الحج اية ١٨

^٥ سورة الاسراء اية ٤٤

بيان حقيقة الدين الكامل

.

.

):

:

(

):

):

(

(

:

:

:

ρ

:

):

-:

¹ سورة يوسف آية ٦٧

² الامام الغزالي - احياء علوم الدين ح ١ ص ١٨٥-١٨٦ دار الحديث القاهرة

³ سورة الزاريات الايتان (٣٥-٣٦)

⁴ سورة الحجرات آية ١٤

⁵ اخرجاه الامام احمد في مسنده الجزء الاول - دار الفكي الطبعة الثانية في (٣٨٥، ٣٨٤، ١١١، ٤) من حديث عمر بن عيسى وقد قال: اخرجاه احمد والطبراني من حديث عمر بن عيسى بالشطر الاخير.

⁶ ابن تيمية وكتاب الايمان - دار الحديث - الطبعة الاولى ص ١٠٩

.):
():
ρ . ():
-:

-:

.

):

.(

(Στ ε π η ε ν Δ ε μ ε τ ρ ε)

.()

()

.

()

)

.

(Στεφνος Δεμτρε)

.

.....

.

.

.

.

.

.

) . ()
.(

.

ρ

-:

)

(

.

¹ سورة النمل آية ١٤
² سورة البقرة آية ١٤٦
³ الشاطبي - الموافقات في اصول الاحكام - المجلد الاول ج ١ - ص ٣٤ - دار الفكر

طريق القرآن في ارشاد الانسان
الي الحق في الاعتقاد

.

.....

):

.(

)

()

.

:-

():

() :

.....

.

:

() :

()

() ()

()

)

() ()

(

()

().

):

().

)

()

^٣ الامام محمد الرازي فخر الدين - تعتبر الفخر الرازي - مجلد ١٠ ص ١٨١ - دار الفكر
سورة الطارق آية ٥
^(١) القرطبي - الجامع لاحكام القران - مجلد ٨ ص ٩٧٤-٩٧٥ مطابع دار الشعب بالقاهرة.
^(٢) سورة المؤمنون آية (١٢-١٤)

.

)

(

(.)

العبادات:-

(.)

ρ

ρ

(^٣) سيد قطب في ظلا القرآن - مجلد ٤ ص ٢٤٥٩
(^١) الغزالي - احياء علوم الدين - ج ١ ص ٥١٠

)

(^(١)

ρ

:

.(^(٢)

).

(..)

(

(

.(^(٣)

)

)ρ

:

(

الصلاة :-

)ρ

ρ

(

)

ρ

(^١) سورة التوبة آية ٢٤
(^٢) القرطبي لتفسير القرطبي مجلد ٢٤ ص ٢٩٣٤
(^٣) ابن الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي - تفسير بن كثير - ج ٣ ص ٣٧٦ - دار الاندلس

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

)

ρ

)

(

¹ الشوكاني نيل الاوطار - ج ٣ ص ٧٢ وهذا الحديث رواه الجماعة الا بن ماجه في لفظ مسلم والترمذي وابي داؤود لو منعوني عقلاً كان يؤدونه بدل العناق

الصوم :-

·
: :
) ρ
· (

)

()

()

التداوي بالصيام في أمريكا :-

()

()

:

·

:

:

()



()

أولاً : مشروعية الجهاد

) :

(

()

)

--- (

-:

)

()

ثانياً : مشروعية قتل المرتدين :-

·

·

() ρ

:

:

:

()

:

:

:

()

:

:

()

:

:

) ()

-
- (1)
 - (2)
 - (3)
 - (4)
 - (5)

. ..

):

.

ρ

:

()

:

.

.

.

.

-;



:

() ()

ρ

رابعاً : تحريم المعاصي ومعاقبة من يقتر فونها :-

()

)

)

(

)

(

(

)

(

المبحث الثاني المحافظة على النفس

:

.

:

: :

:

.

:

.

:

.

:

**

:

.

.

المحافظة على النفس من جانب الوجود :-

()

:

(

()

-:

^١ سورة الطلاق آية (٦)
^٢ القرطبي - الجامع لاحكام القران ج ١٨ - ص ١٦٩
^٣ المرجع السابق ص ١٦٨
^٤ سورة الطلاق آية (٦)

المبحث الثالث

بيان معنى العقل :
العقل في اللغة :-

:

:

:

:

:

:

:

:-

)

:

:

¹ لسان العرب - ابن منظور - دار صادر - ج ١ ص ٤٥٨ - ٤٥٩ الغزالي - احياء علوم الدين - باب بيان حقيقة العقل و\$ - ج ١ ص ١٣٨-١٣٩ - دار الحديث - القاهرة - بدون طبعة

:

:

:

)

(

:

:

:

:

)

(

)

^١ الزمخشري - الكشاف - ج ٢ ص ٤٥٨

^٢ سورة البقرة الآية (٣٠)

^٣ القرطبي - الجامع لاحكام القرآن - مكتبة الغزالي - ج ١ ص ٢٧٧-٢٧٨

^٤ الامام القرطبي - الجامع لاحكام القرآن - ج ١٠ ص ٢٩٤ - مطابع دار الشعب

.

.

() ρ

:

.

.

: ρ

:

:

.

:



¹ مسند ابن ماجة كتاب العين - ١٣٠/٢
^٢ صحيح مسلم كتاب الحدود - ١٣٢٣/٣
^٤ سنن الدارس - كتاب فضائل القران - ٤٤٩/٢

.

)

(

)

(

)ρ

):ρ

(

(

:

:

:

**

**

**

^١ الغزالي - احياء علوم الدين - دار الحديث - ج ٢ ص ١٣٥

^٢ سورة البقرة آية (٣)

^٣ سورة الزمر آية (٩)

^٤ رواه ابو داؤد والترمذي / التاج الجامع للاصول ٦٣/١

^٥ سنن الباري بحاشية السند - البخاري - المجلد الاول - دار الفكر / اخرجه البخاري في كتاب العلم باب فضل من علم وتعلم / ص ٢٦

موقف الشريعة الإسلامية
من تعاطي المخدرات وما يذهب العقل

()

:

)

:

)

(

(

()

)

ρ

*

)

. (

)

* يوسف القرضاوي - الحلال والحرام في الاسلام دار القرآن الكريم ص ٢٨
١ د. عبد الله ناصح علوان - تربية الاولاد في الاسلام - المجلد الاول - دتر السلام - ص ١٨٠

)

(

)

(

)

()

بيان معني المال

المال في اللغة :-

: . : :

:

.

^١ لسان العرب - ابن منظور - دار صادر ح ١١ ص ٦٣٦
^٢ القاموس المحيط ٥٢/٤
^٣ دوهيه الزميلي - الفقه الاسلامي وادلته - دار الفكر - ص ٢٨٧٥
^٤ نفس المرجع ص ٢٨٧٦
^١ نفس المرجع ص ٢٧٧
الغزالي - احياء علوم الدين - ح ٣ ص ٣٦٦-٣٦٧

()

:

.

:

:

-:

.

:

... ..

-:

:

.

المال في القرآن

) :

(

) :

*

*

*

*

(

*

.

.

:

:

.

.

:

.

:

:

:

:

.

¹ سورة الفلق لايتان (٦-٧)
² سورة عبسى الايات (٢٤ - ٣٢)
³ الغزالي - احياء علوم الدين - ح ٣ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ دار الحديث

الملكية في الاسلام

()

:

.

...

() .

() .

:

.

:

(¹) وهبه الزميلي - الفقه الاسلامي وادلته - ص ٢٨٩٣
(^٢) الدكتور عبد الواحد وافي / قصة الملكية في العالم ص ٢ والدكتور / حسن سماته سعفان
(^٣) محمد باقر الصدر - اقتصادنا - ح ٢ ص ٤٩٧
(^٤) سورة طه اية ٦
(^٥) سورة الجاثية اية ١٢

) :
() (:
() (:
() (\$:
() (\$:



العمل في الاسلام

() ()

):

() ()

() ()

):

() ()

)

) ρ

() ()

(^١) سورة الملك اية ١٥
(^٢) سورة الجمعة اية ١٠
(^٣) سورة التوبة اية ١٠٥
(^٤) الإمام عبد الله محمد بن اسماعيل - البخاري سنن البخاري بحاشية السند
اخرجه البخاري في كتاب الينبوع باب من احب السيط في الرزق - المجلد الثاني - ص ٦ دار الفكر
(^٥)

.

):

() (

() (

):

() (

):

() (... ..):

):

):

() (

() (

(٦) سورة التوبة آية ٣٤
(٧) سورة البقرة آية ٢٧٥
(٨) سورة الاسراء آية (٢٦-٢٧)
(١)
(٢) سورة المائدة آية (٣٣)
(٣) سورة البقرة آية ١٨٨

